@ 306 @ | تمتعات طبيعية ولذات حيوانية تنقضي بانقضاء الحياة الحسية التي مثلها في سرعة | الزوال وقلة البقاء هذا المثل الذي مثل به من تزين الأرض بزخرفها من ماء المطر ثم | فسادها ببعض الآفات سريعاً قبل الانتفاع بنباتها ثم تتبعها الشقاوة الأبدية والعذاب | الأليم الدائم . وفي الحديث : أسرع الخير ثواباً صلة الرحم ، وأعجل الشر عقاباً البغي | واليمين الفاجرة ، لأن صاحبه تتراكم عليه حقوق الناس فلا تحتمل عقوبته المهل | الطويل الذي يحتمله حق ا تعالى . وقد سمعت بعض المشايخ يقول : قلما يموت | الظالم حتف أنفه وقلما يبلغ الفاسق أوان الشيخوخة ، وذلك لمبارزتهما تعالى في | هدم النظام المصروف عنايته تعالى إلى ضبطه ومخالفتهما إياه في حكمته وعدله . | | ! 2 2 ! يدعو الكل إلى دار سلام العالم الروحاني الذي لا | آفة فيه ولا نقص ولا فقر ولا فناء بل فيه السلامة عن كل عيب والأمان من كل خوف | ! 2 2 ! من جملتهم من أهل الاستعداد ! 2 2 ! الوحدة . | | [تفسير سورة يونس من آية 26 إلى آية 27] | | ! 2 2 ! أي : جاؤوا بما يحسن به حالهم من خير فعلي أو قولي أو | علمي مما هو سبب كمالهم المثوبة ! 2 2 ! من الكمال الذي يفيض عليهم بسبب | ذلك الخير ! 2 2 ! مرتبة مما كان قبله بالترقي أو زيادة في استعداد قبول الخيرات | والكمالات بانضمام هذا الكمال والنور الفائض عليهم إلى استعدادهم الأول على ما | ذكر ! 2 2 ! وجوه قلوبهم غبار من كدورات صفات النفس وقيام غلباتها ! 2 2 ! من ميل قلوبهم إلى الجهة السفلية . | | ! 2 2 ! التي يقتضيها حالهم وارتقاؤهم من الجنان المذكورة | ! 22 ! ! 2 2 ! أجناس ! 2 2 ! من أعمال وأقوال وعقائد | تحجب استعدادهم عن قبول الكمال ! 2 2 ! من الهيئة التي ارتكبت على | قلوبهم من سيئاتهم فمنعتها الصفاء والنور ! 2 2 ! الميل إلى الجهة السفلية | ! 2 2 ! يعصمهم من تلك الذلة والخذلان لوجود الحجاب وعدم | قبول هذه العصمة لثبوت الكدورة ! 2 2 ! لفرط | ارتكاب الهيئة المظلمة من الميول الطبيعية والأعمال الردية عليها . ! 2 2 ! التي يقتضيها حالهم في التسفل من نيران الآثار والأفعال . |